يوميات كورونا

أكتوبر 2020

Internews

يعمل محلل البيانات في (إنترنيوز) علي جمع ورصد الأسئلة، والتعليقات، والمفاهيم الخاطئة عن الفيروس المستجد من مواقع التواصل الاجتماعي ثم يشرع في تصنيف، وتقييم وتحليل التصورات المجتمعية ،وتكون خلاصة تلك العمليات النشرة نصف الأسبوعية . تم بناء هذه النشرة الأولى على 45 منشور باللغة العربية جمعت من الفيسبوك، وتويتر، والوتساب. الشائعات المختارة تم تقييمها على أنها الأكثر إنتشارا وتأثيرا على مكافحة الجهات الصحية للوباء. إختيار الشائعات تم بناءا على كم التفاعلات ومدي خطورة تأثيرها على المجتمع. مثال لذلك، الشائعات التي تحث الناس علي عدم اتباع الاجراءات الوقائية من الفيروس او اللجوء واستخدام علاجات غير فعالة في علاج الفيروس او الاشاعات التي تحث الناس علي عدم طلب المساعده الطبية عند الحوجة لها.

تسلط هذه النشرة (نصف أسبوعية) الضوء على جملة من الشائعات التي تلازم جائحة كورونا وطرق الحماية والعلاج ، تصل بعض هذه الشائعات مرحلة إنكار وجود المرض أصلاً ، وتتحدث بعض الشائعات عن الآثار المترتبة علي مرض كورونا مثل فقدان حاسة الشم والمناعة المكتسبة لدي الأطفال والشكوك الكبيرة في نتائج واختبارات فحص كورونا ، والتداوي بقائمة واسعة وكبيرة من الأعشاب مثل القرض وزيت السمسم والجنزبيل .. ألخ. هذا الرصد المنتظم للتصورات المجتمعية يهدف الى مساعدة الطاقم الميداني والمتطوعيين في أنحاء السودان للإجابة على التساؤلات وتصحيح المفاهيم الخاطئة المتداولة عن الفيروس في مجتمعاتهم المحلية .

وضع فيروس كورونا في السودان

في مارس ٢٠٢٠ أعلن السودان عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا، وبتاريخ ٢٢ أكتوبر إرتفع عدد الإصابات الى ١٣٧٢٤. معظم الحالات المعلنة متواجدة داخل العاصمة الخرطوم والمناطق المجاورة.
أعلن أيضا انتشار الفيروس في المناطق المتأثرة بالنزاعات كولاية شمال دارفور، ولكن الامكانيات المحدودة في هذه المناطق لإختبار الكشف صعّبت المهمة ووضعت عراقيل كثيرة أمام عملية تحديد مدي انتشار المرض، ويعاني النظام الصحي في السودان من مشاكل هيكلية بسبب ضعف الإمكانات وقلة الموارد والنقص الكبير في الأدوية والمستلزمات الطبية، ثم جاءت كارثة السيول والفيضانات وألقت بظلال سالبة على عمل المؤسسات الصحية.

ما يقوله الناس

"حسب ما اعرف انو الاطفال مابيصابو ولو اصيبو مابتكون في اعراض ..يمكن عطس فقط"

في حين أن جميع الأطفال يمكن ان يصابوا بالفيروس، ولكن المرض لايظهر عليهم مثل البالغين يعاني معظم الأطفال من أعراض خفيفة، أو عدم ظهور أعراض، ولكن لا يزال بإمكانهم نقل الفيروس إلى أفراد الأسرة الآخرين الذين قد تظهر عليهم أعراض أكثر حدة. الأطفال الذين يعانون من حالات مرضية مزمنة، مثل السمنة والسكري والربو وأمراض القلب الخلقية، والحالات الوراثية التي تؤثر على الجهاز العصبي أو التمثيل الغذائي، معرضون بشكل أكبر لخطر الإصابة بالمرض و مضاعفات COVID-19.

"كرونا ما بتعمل لينا حاجة - الجو سخن في السودان"

يمكنك الإصابة بـ COVID-19،مهما كان الطقس مشمسًا أو حارًا. أبلغت البلدان ذات الطقس الحار عن حالات COVID-19. ومن بين الدول العربية، سجلت المملكة العربية السعودية أكثر الحالات المؤكدة لفيروس كورونا، تليها قطر والإمارات العربية المتحدة. جميع هذه البلدان يمكن أن ترتفع فيها درجات الحرارة في الصيف إلى أكثر من 50 درجة مئوية.
تُظهر مثل هذه الشائعات الحاجة الماسة لتدخل المنظمات والمؤسسات الإنسانية إلى إشراك مرضى COVID-19 والناجين منه في زيادة الوعي بالمرض.

اثبتت الدراسات المعملية امكانية بقاء فيروس كورونا نشطا في درجات حرارة مرتفعة. حيث وجد انه يمكن القضاء عليه بعد خمس دقائق من وضعه في درجة حرارة 70 درجة مئوية

"تسحني القرض وتلخبطي مع الزيت في برطمانيه وتمسحي الجسم بس تكوني لابسه كمامه وتتعقمي بعديها واكتر في الصدر والحلق وربنا يشفي كتري من البرتقال فايتميت سي"

القرض او ما يسمي علميا بأكاسيا نبات يستخدم علي نطاق واسع في الأدوية التقليدية في العديد من البلدان الأفريقية. لقد تم تناقله عبر الأجيال في السودان كعلاج عشبي للأمراض. ولكن لا يوجد ما يشير إلى أن القرض (أكاسيا) هو إجراء فعال للوقاية أو العلاج لـ COVID-19. نظرًا لأن COVID-19 هو فيروس جديد، فلا يوجد علاج حاليًا. تظل التدابير الوقائية مثل غسل اليدين والتباعد الاجتماعي واستخدام الأقنعة هي أفضل الطرق لتجنب الإصابة بالمرض.

تعتبر الفيتامينات (د)، (سي)، والزنك ضرورية لجهاز المناعة بشكلهم للغاية وتلعب دورًا حيويًا في تعزيز الصحة والتغذية. ومع ذلك، لا يوجد دليل يشير إلى أن هذه الفيتامينات يمكن أن تمنع أو تعالج COVID-19. على الرغم من أن الكميات الكبيرة من فيتامين سي الغذائي من غير المحتمل أن تكون ضارة، فإن تناول الكثير من مكملات فيتامين (سي) قد يسبب أعراضًا غيرسارة كالغثيان والقيء والإسهال.

ما يقوله الناس

"الكورونا الصين قالت الشغله دي طلس انتو لسه شغالين فينا سواقه بالخلا فكونا ياخ السودان كلو صفوف لوفي كرونا كانت الحالات ف اي بيت"

لم تصرح الصين أن COVID-19 هو خدعة (او كذبة) وقد أعلنت عن حوالي 91500 حالة حتى الآن.
على الرغم من أن خطر انتقال COVID-19 أقل في الاماكن العامة (حيث تحدث معظم طوابير الإنتظار) مقارنة بالتجمعات في الاماكن المغلقة أو في وسائل النقل العام، إلا أنه ليس صفرًا. قد لا تظهر على العديد من الأشخاص المصابين بـ COVID-19 أعراضًا أو تظهر عليهم أعراض خفيفة، ولا تظهر جميع حالات الإصابة بالمرض. في المناطق المزدحمة، بما في ذلك المخابز ومحطات الوقود، حيث تنتشر طوابير طويلة، يجب على الناس الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل من بعضهم البعض لتقليل المخاطر من الاصابة بالفيروس

مفروض تمشي تفحص تاني لانو ممكن تظهر نقتف وانت بوزتف"

وجد الباحثون في جامعة جون هوبكنز أن اجراء الفحص لـ COVID-19 في وقت مبكر جدًا من مسار العدوى من المرجح أن يؤدي إلى نتيجة سلبية خاطئة، على الرغم من أنهم قد يكونون حاملين للفيروس أفاد علماء في جامعة بريستول أيضًا أن ما يصل إلى 20 في المائة من الحالات الإيجابية يمكن أن تظهر بشكل خاطئ على أنها سلبية.
لقد اكتظت مراكز الإختبار بالزوار في السودان، وغالبًا ما يمكن العثور على مئات الأشخاص في الانتظار في العيادات المزدحمة. قد يحدث انتقال للفيروس في هذه التجمعات ولن يتم اكتشافه في المراحل المبكرة. ويجب العمل علي زيادة مراكز فحص كورونا لتقليل الازدحام وتشجيع أولئك الذين تظهر عليهم الأعراض على عزل أنفسهم إلي تحسن الحالة الصحية بغض النظر عن نتيجة الفحص. واتباع الاجراءات الوقائية كالتباعد المجتمعي وارتداء الكمامة لتجنب نقل او الاصابة بهذا المرض الخطير.

الحقائق

الولاية	عدد الحالات التراكمية
الشمالية	385
نهر النيل	439
البحر الأحمر	391
الخرطوم	9899
كسلا	229
الجزيرة	1142
القضارف	274
النيل الأبيض	191
سنار	247
النيل الأزرق	30
شمال كردفان	206
جنوب كردفان	16
غرب كردفان	69
إدارية أبيي	0
شمال دارفور	146
غرب دارفور	35
وسط دارفور	6
جنوب دارفور	39
شرق دارفور	21

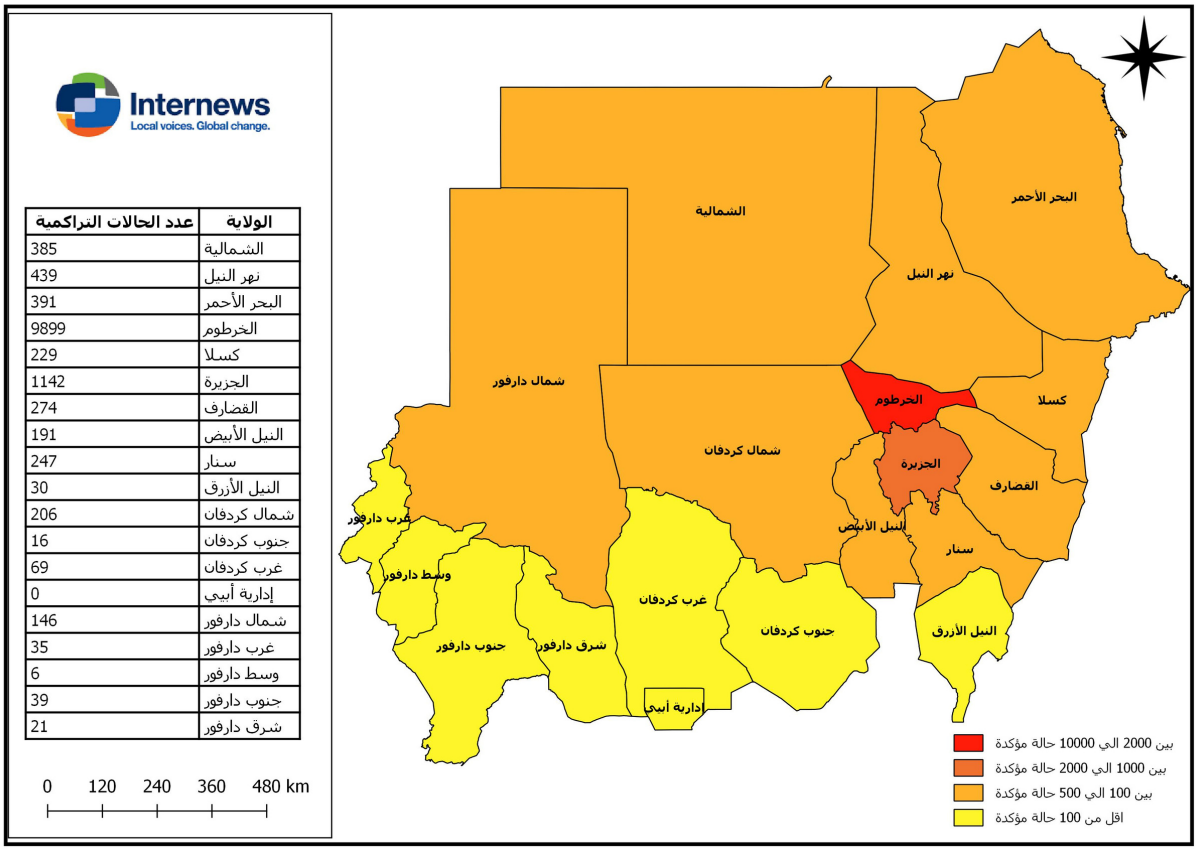

المصدر: وزارة الصحة السودانية، حالات الكورونا المؤكده حتي تاريخ 26 اكتوبر 2020

ما هي الاشاعة؟

تقوم الشائعات بنشر قصص أو تقارير عن حقيقة غير مؤكدة أو مشكوك فيها، تتم جمعها من مصادر مباشرة داخل المجتمع والتي يمكن أن تأخذ شكل سؤال أو نقد أو تعليقات عامة حول موقف أو موضوع. يجب أن نلاحظ أيضًا أن الشائعات يمكن تكون محيرة لأنها قد تحتوي على بعض التفاصيل الحقيقية.

ما يقوله الناس

"في امل الشم يرجع بعد اربعه اشهر؟"

أفادت المستشفيات في جميع أنحاء العالم أن ما بين 34 و 98 في المائة من المرضى في المستشفيات المصابين بـ COVID-19 سيفقدون مؤقتًا حاسة الشم. ولكن، يقول العلماء في كلية الطب بجامعة هارفارد إنه من غير المرجح أن يكون الفقد لهذه الحاسة دائماً لأن الفيروس لا يضر بأنواع الخلايا الأنفية المرتبطة بحاسة الشم.

أهم مواضيع الشائعات

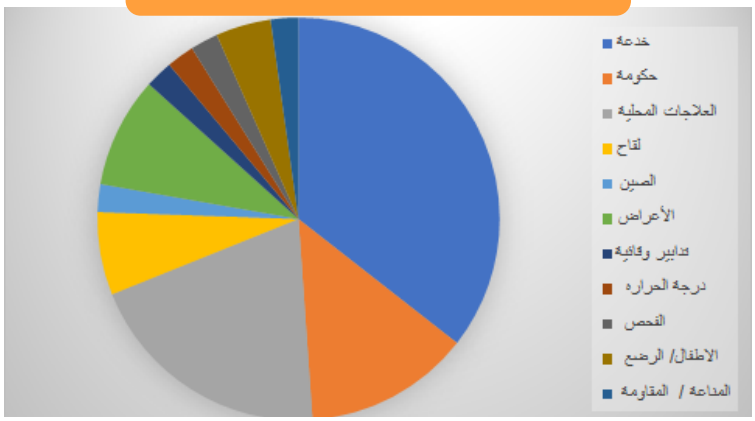

تحليل موضوعي لـ ٤٥ شائعة على وسائل التواصل الاجتماعي حول فيروس كورونا، تم جمعها بين ٥ و ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٠.

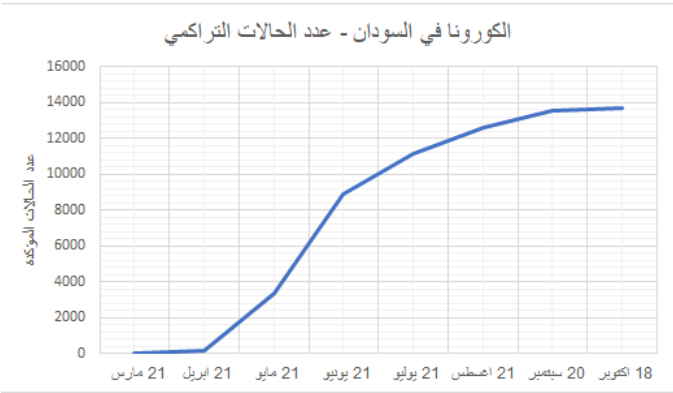

كيف يمكن للجهات الفاعلة الإنسانية والسلطات الصحية المساعدة؟

- ستساعد جلسات الاستماع مع المجتمعات في التعرف على الفجوات في فهم COVID-19.
يجب أن تعمل المنظمات الإنسانية والسلطات الحكومية على توعية واشراك المجتمعات في التدخلات المختارة ، مثل إنشاء عيادات الاختبار ومراكز العزل.
- يمكن أن يساعد التركيز على احتياجات المجتمع من المعلومات في مكافحة المعلومات الخاطئة وتقوية رسائل الصحة العامة.
- يجب عقد جلسات توعية قائمة على الحقائق لقادة المجتمع والشخصيات ذات الوصول العام الواسع.
- يجب إشراك العاملين الصحيين والناجين والمتعافيين وأسر ضحايا COVID-19 في أنشطة التوعية.
- زيادة عدد مراكز الفحص والعيادات، خاصة في المناطق المكتظة بالسكان مثل الخرطوم حيث مراكز الاختبار مزدحمة والمناطق النائية (على الرغم من أن التوعية المناسبة وزيادة الوعي أمر بالغ الأهمية في هذه المناطق)

- يجب تعزيز الإجراءات الوقائية بقوة، ويمكن للسلطات الصحية السودانية أن تنظر في إنفاذ تطبيقها، خاصة في المناطق المعروفة بالازدحام.

نرحب بالتعليقات والاستفسارات والمقترحات. يرجى الاتصال بالأستاذة أميرة جلال، مسئولة العلاقات العامة للمشروع الخاص بمكافحة الشائعات الخاصة بالكورونا بالسودان: agalal@internews.org

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
Internews Local voices. Global change.